

الكاظمي يؤكد وجوب استرداد أموال العراق المنهوبة: لا مكان للإحباط والتراجع



قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، اليوم الأربعاء، أن الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحدة، فيما شدد على استعادة أموال العراق المنهوبة، مؤكداً أنه لا مكان للإحباط والتراجع.

وقال الكاظمي في كلمته خلال "المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة": "نرحب بالأشقاء في مؤتمر استرداد أموال العراق المنهوبة الذي عانى بنهب خيراته"، مؤكداً أن "الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحدة".

وأشار إلى أن "الفساد كان حاضراً عندما زُج المجتمع في قتال طائفي".

وأضاف رئيس الوزراء أن "الطريق إلى الدولة الرشيدة يبدأ من المصارحة مع شعبنا حول الأمراض التي قادت إلى تراجع بلد عظيم مثل العراق".

وذكر الكاظمي أن "هدفنا الأساسي هو محاربة الفساد، حيث شكلنا لجنة خاصة لمكافحة الفساد قامت

بواجبها مع هيئة النزاهة والجهات القضائية ووزارة العدل والرقابة المالية". مؤكداً أنها "كشفت خلال عامٍ واحد ملفات فساد لم تُكشف طوال 17 عاماً واستردت أموالاً منهوبةً من الخارج".

ولفت رئيس الوزراء إلى أن "هذه اللجنة تعرضت إلى هجوم واتهامات باطلة كان الهدف إحباطها وإحباط عملها".

وختم كلمته بالقول "لا مكان للإحباط والتراجع".

وانطلق في العاصمة العراقية بغداد، صباح الأربعاء، أعمال المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة بمشاركة دولية واسعة.

وذكر وزير العدل سالار عبدالستار، خلال المؤتمر، أن "مؤتمر استرداد الأموال المنهوبة يهدف لمواجهة سراق المال العام".

وأضاف أن "هناك ضعف بالجهود الدولية بشأن استرداد الأموال المنهوبة"، موضحاً أنه "كما نجحنا بالقضاء على الإرهاب علينا مواجهة الفساد".

وشدد وزير العدل العراقي على "ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة عبر اتفاقيات دولية"، لافتاً إلى أن "لقاؤنا اليوم رسالة مهمة بأن استرداد الأموال المنهوبة يحظى باهتمام الدولة".

وأوضح أن "الحكومة عازمة على استرداد أموال العراق كافة من الخارج".

و يُعقد المؤتمر برعاية رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وبمشاركة رئيس الجامعة العربية أحمد أبو الغيط وعدد من وزراء العدل ورؤساء مجالس قضاء وأجهزة رقابية، فضلاً عن عدد من ممثلي جمعيات ومنظمات، وشخصيات قانونية وأكاديمية وإعلامية عربية ذات صلة بموضوعة مكافحة الفساد.

ويأمل العراق من خلال المؤتمر معالجة مواضيع مهمة تتعلق بقضايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المهربة، وإيجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الآمنة لها.

